

اختبار الفصل الثاني في مادة الفلسفة

معالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول : هل اللذة هي الغاية المنشودة من وراء الأفعال الأخلاقية ؟

الموضوع الثاني : دافع عن صحة الأطروحة القائلة :

« الأسرة تساعد الفرد على الاندماج في المجتمع ليصير عضوا فيه »

الموضوع الثالث :

النص :

« إن الحقوق تكون موجهة وسالبة : لي الحق في أن أناقض ، أو لي الحق في أن أمارس شعائرا ؛ هذا يعني أنني حر في هذو الأمور ولا يحق لأحد أن يتدخل فيها ؛ أو قل ، على سبيل المثال : لي الحق في أن أتناقض أحرأ لا يقل عن الحد الأدنى ، أو لي الحق في العلاج الطبي... إلخ . وهذا يعني أنه يجب ضمان مثل هذو الأشياء لي .

والآن يبدو من الواضح ، المعنى الذي يوجبه تتطلب الحقوق لإلزامات من قبل الآخرين ؛ إنه حينما يكون لي الحق فإن شخصا آخر ، أو أناسا آخرين ، أو حتى السلطات عليها واجب أن تدعبي وشأني ، أو أن تقدم لي الخدمات التي أطلبها . فالحقوق إذن تتضمن واجبات ؛ تتضمن أنه إذا كان من واجب الشخص (س) أن يترك الشخص (ص) بمفرده ، أو يقدم له خدمة ، إذن الشخص (ص) له الحق في أن يترك الأول بمفرده ، أو يقدم له خدمة .

إننا نلاحظ هنا أن العلاقة بين الحقوق والواجبات هي علاقة تسيير في الاتجاهين . ولكنني أرى أن هذو المسألة موضع شك .خذ ، على سبيل المثال ، ما يلي : إذا سألتني زويل لي أن أقدم له كتابا بحوزتي وهو يحتاج إليه ولا أستعمله أنا ، أظن أن من واجبي أن أعيره إياه ، ولكنني لا أظن أن له الحق في أخذ الكتاب . وبالمثل آخر : إذا كنت أسير بسيارتي ولدي مقعد خال بالسيارة وشاهدت رجلا يبحث عن وسيلة مواصلة وهو يمضي ، أظن أنه ينبغي علي أن أخذه معي في السيارة ، ولكنني لا أظن أن له الحق في ركوب السيارة معي . بطبيعة الحال من الممكن أن تتغلب على هذو الصعوبة عن طريق تحديده استعمال كلمة " واجب " بحيث تطبق فقط على تلك الإلزامات التي يكون للآخرين حقوق فيها . فواجبات المرء إذن يمكن أن تكون مجموعة ذات حد أدنى من الإلزامات ، بحيث إن إلغائها تجعل المرء ملزما بأن يسلك مستوى أعلى من الأفعال الأخلاقية » .

ماهر عبد القادر محمد علي

المطلوب : أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص ؟